

● أخبار قصيرة



«أسطول الصمود المغاربي» يستعد لكسر الحصار عن غزة

دعا «أسطول الصمود المغاربي» وتنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين الراغبين في المشاركة بحرا في كسر الحصار على غزة إلى ملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة، في أجل أقصاه ٢٩ يوليو.

وقال «أسطول الصمود المغاربي» وتنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين، في بيان على «فيسبوك»: «انصهارا مع الزخم العالمي المناصر للقضية الفلسطينية وللصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني فوق أرضه، ورفضاً للحرب الصهيونية الوحشية» ومراكمة على العملية المشتركة الأولى «ماضون إلى غزة براً وبحراً وجواً».

وكانت تنسيقية «العمل المشترك من أجل فلسطين» أعلنت، يوم ١٦ يوليو، عن انطلاق الاستعدادات العملية واللوجستية لمشاركة أسطول الصمود المغاربي في كسر الحصار على غزة، في العملية البحرية المشتركة الثانية ضمن أسطول الصمود العالمي.



اشتباكات بين القوات السورية و«قسد» في دير الزور

اندلعت اشتباكات ليل الجمعة/السبت بين قوات الحكومة الانتقالية السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) على ضفتي نهر الفرات شرق دير الزور، وتحديداً في مناطق الريف الشرقي مثل بلدة القورية ومحيطها.

ووصفت مصادر إعلامية محلية الاشتباكات بأنها متقطعة وليست واسعة النطاق حتى الآن، وتركزت غالباً بالقرب من خطوط التماس بين الطرفين في مناطق مثل درنج وجسر العشارة. وأشارت التقارير إلى أن التوترات تصاعدت مؤخراً مع تعزيزات متبادلة من الطرفين في المنطقة، وإغلاق بعض المعابر النهرية في محاولة للحد من التهريب والحركة بين الضفتين.

وتأتي هذه المواجهات في سياق التصعيد المتكرر بين الجانبين في المناطق الحدودية الفاصلة شرق الفرات، في ظل تزايد التوترات الأمنية وتضارب السيطرة على بعض النقاط الحيوية.

السودان.. كارثة إنسانية

في مدينة الفاشر

صدرت تقارير ميدانية من مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور ومن قلب معسكر «أبو شوك» في المدينة تكشف عن انهيار كامل للحياة، حيث تحولت السلع الأساسية إلى أمنيات مستحيلة للمواطنين. وقال مجلس تنسيق غرف طوارئ شمال دارفور، في بيان إن مستويات انعدام الأمن الغذائي «داخل مدينة الفاشر» وصلت إلى حد غير مسبوق «حيث تشير تقديراتنا الميدانية إلى انعدام شبه كامل للمواد الغذائية الأساسية بنسبة تصل إلى ٨٨٪». وأضاف أن الأزمة تجاوزت «مرحلة التحذير إلى مرحلة المأساة الإنسانية الحقيقية».

وأشار إلى أن «الأطفال والنساء، وهم الأكثر ضعفاً، يعانون من الجوع بشكل مروع، وأن مشاهد الهزال وسوء التغذية الحاد أصبحت مألوفاً في المخيمات والمجتمعات المضيفة».

دعا المرجع الديني الأعلى في العراق سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دول العالم ولا سيما الدول العربية والإسلامية بالتحرك الفوري لإنقاذ الشعب الفلسطيني في غزة من المجاعة بعد عامين من القتل والتدمير على يد قوات الاحتلال الصهيوني، وأن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكثف جهودها في سبيل وضع حد لها.

كما أعلن الأزهر الشريف، إلغاء المؤتمر الصحفي المخصص لإعلان نتائج الثانوية الأزهرية هذا العام وتعليق المكالمات الهاتفية التي يجريها الدكتور أحمد الطيب لتهنئة الأوائل تضامنا مع أهل غزة. وفي اليوم الـ٦٥٩ من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تتفاقم المجاعة يوماً بعد يوم، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى ١٢٢ فلسطينياً، بينهم ٨٣ طفلاً، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني.

بيان لمكتب المرجع السيستاني

أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله العظمى السيد علي السيستاني بياناً حول المأساة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة. وذكر آية الله

العظمى السيد السيستاني، في البيان، أنه «بعد ما يقرب من عامين من القتل والتدمير المتواصلين وما خلف ذلك من مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وهدم مدن ومجمعات سكنية بكاملها، يعاني في هذه الأيام الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة من ظروف حياتية بالغة السوء، ولا سيما بسبب ندرة المواد الغذائية التي تسببت في مجاعة واسعة النطاق لم يسلم منها حتى الأطفال والمرضى وكبار السن».

وأضاف البيان: «وإذا لم يكن المتوقع من قوات الاحتلال لإممارسة هذا التوحش الفظيع في إطار محاولاتها المتواصلة لتهجير الفلسطينيين من وطنهم، فإن المتوقع من دول العالم ولا سيما الدول العربية والإسلامية أن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكثف جهودها في سبيل وضع حد لها، وتمارس أقصى ما تستطيع لإلزام كيان الاحتلال وحماته لفسح المجال للإيصال المواد الغذائية وسائر المستلزمات المعيشية إلى المدنيين الأبرياء في أقرب وقت ممكن».

وأشار البيان إلى أن «المشاهد المروعة للمجاعة المستشرية في القطاع التي تتناقلها وسائل الإعلام لا تسمح لأي إنسان ذي ضمير أن يهنا بظعام أو شراب». وتابع: «بل وكما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع)

بشأن الاعتداء على امرأة في بلاد الإسلام «لو أن امرأة مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً، بل كان به عندي جديراً».

شيخ الأزهر يعلن خطوة تضامنية مع أهل غزة

بدوره، أعلن الأزهر الشريف إلغاء المؤتمر الصحفي المخصص لإعلان نتائج الثانوية الأزهرية هذا العام وتعليق المكالمات الهاتفية التي يجريها الدكتور أحمد الطيب لتهنئة الأوائل تضامنا مع أهل غزة. وقال الأزهر، في بيان، السبت: إن الإمام الأكبر قرر الاكتفاء باعتماد النتيجة وإعلانها ونشرها، تضامنا مع أهلنا في قطاع غزة، في ظل ما يعانونه من مجاعة خانقة وعدوان متواصل لم يشهد التاريخ الحديث له مثيلاً.

وأكد الأزهر الشريف أن القرار يأتي «انطلاقاً من مشاعر الحزن العميق التي تخيم على الأزهر الشريف والأمة الإسلامية والعربية، لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم إبادة ممنهجة»، مشدداً على أن الواجب الأخلاقي والإنساني يقتضي إعلاء صوت التضامن والمواسة على مظاهر الفرح والاحتفال. وجدد الأزهر في هذا السياق دعمه الكامل للشعب الفلسطيني



داعياً دول العالم إلى التحرك الفوري

السيد السيستاني: ما يحصل في غزة مأساة كبرى

الصامد»، مؤكداً أن قضية فلسطين ستظل في صدارة أولوياته وجهوده، داعياً إلى الوقوف صفاً واحداً والعمل بكل السبل لإنهاء هذا العدوان وإنهاء المجاعة القاتلة والمأساة الإنسانية، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في الحرية والحياة والكرامة واسترداد أرضه ومقدراته.

ارتفاع عدد شهداء التجويع في غزة

وفي اليوم الـ٦٥٩ من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تتفاقم المجاعة يوماً بعد يوم، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى ١٢٢ فلسطينياً، بينهم ٨٣ طفلاً، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة استشهاد ١٠ فلسطينيين، بينهم رضية، بسبب الجوع وسوء التغذية. وأفادت مصادر في مجمع ناصر الطبي باستشهاد رضية تبلغ من العمر ٩ أشهر نتيجة نقص الغذاء والدواء الناقجين عن الحصار المفروض على القطاع.

وأكد المدير العام لوزارة الصحة، الدكتور منير البرش، أن الوفيات الناجمة عن المجاعة تتزايد بوتيرة متسارعة، خصوصاً بين الأطفال. وكشف عن تسجيل أكثر

شيخ الأزهر يلغي مؤتمر إعلان نتائج الثانوية الأزهرية تضامناً مع أهل غزة

من ٣ آلاف حالة إجهاض ووفاة داخل الرحم خلال الأشهر الماضية بسبب سوء التغذية. وأضاف البرش أنّ العالم يقف عاجزاً أمام منع إدخال علبة حليب واحدة لإنقاذ أطفال يتحوّلون إلى «هيكل عظمية» أمام أعين الأطباء. من جهتها، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من قرب نفاد الأغذية العلاجية المُنقذة لحياة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في غزة. وأوضحت أن الكميات المتوفرة تكفي لعلاج ٣ آلاف طفل فقط، ومن المتوقع أنْ تنفذ خلال ثلاثة أسابيع ما لم تصل إمدادات جديدة.

تواصل العدوان الصهيوني

ميدانياً، استشهد ١١ فلسطينياً منذ فجر السبت جراء القصف الصهيوني المستمر على مختلف مناطق القطاع. ففي بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، استشهد فلسطينيان في قصف بطائرة مسيرة. كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف على حيّ تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، فيما نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية شمال خان يونس. وفي مخيم البريج وسط القطاع، ارتقى شهيد وأصيب آخري في قصف مدفعي استهدف منزلاً في منطقة بلوك ٣. كما استشهد مواطن متأثراً بجراحه في قصف سابق في منطقة المواصي بخان يونس. وذكّرت مصادر طبية أن الاحتلال استهدف طالبي مساعدات في منطقة زيكيم شمال غرب غزة، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ١٢ مواطناً وإصابة ٢٠٠ آخرين. وشتت طائرات الاحتلال ثلاث غارات شرق غزة، واستهدفت منزلاً في حيّ الأمل غرب خان يونس، وأخرى في حي الرمال وسط المدينة، أسفرت عن استشهاد ٤ مواطنين.

المقاومة الفلسطينية تطالب واشنطن بالتوقف عن توفير غطاء للإبادة

في غضون ذلك طالب عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، الإدارة الأمريكية إلى «التوقف عن نبرة الاحتلال وتوفير الغطاء السياسي والعسكري له لمواصلة حرب الإبادة والتجويع بحق أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة»، داعياً إياها إلى ممارسة «دور حقيقي في الضغط على حكومة الاحتلال للانخراط الجاد في التوصل لاتفاق يُنهي العدوان، ويحقق صفقة تبادل الأسرى». كما استغرب الرشق في تصريح صحفي السبت، «التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي ترمب، وقيها تصريحات المبعوث الأميركي الخاص ويتكوف، التي تتعارض مع تقييم الوسطاء لموقف الحركة، ولا تتسجم مع مجريات المسار التفاوضي، الذي كان يشهد تقدماً فعلياً، وكانت الأطراف الوسيطة، وخصوصاً قطر ومصر، تعبّرت عن ارتياحها وتقديرها لموقفنا الجاد والبلّاء». هذا وأشار إلى أن التصريحات الأمريكية «تغضّ النظر عن المعرقل الحقيقي لكل الاتفاقات، والمتمثل بحكومة تنيّاهو، التي تضع العراقيل، وتراوغ، وتهتّز من الاتزامات».

استشهاد مواطنين مع توسعات عسكرية للاحتلال

العدو الصهيوني يجدد خرقه للسيادة اللبنانية

جدد العدو الصهيوني انتهاكه للسيادة اللبنانية ولإعلان وقف إطلاق النار مع لبنان وضمنا للقرار الدولي رقم ١٧٠١. وفي السياق، أفادت وسائل إعلام في لبنان عن «غارة من الطيران المسيّر الصهيوني استهدفت آلية من نوع رايبند في بلدة برعشيت الجنوبية». بدوره، اشار مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان له أن «غارة العدو الصهيوني على سيارة في بلدة برعشيت أدت إلى سقوط شهيد». كما أفادت وسائل الإعلام أن «قوات الاحتلال الصهيوني أطلقت النار من موقع الضهيرة المعادي باتجاه عدد من اهالي بلدة الضهيرة الجنوبية، مাদى إلى اصابة مواطن بجروح ووصفت حالته بالمستقرة». من جهة ثانية، نفذت جرافة للعدو عملية تجريف وتحصين لمريض دابة ميركافا خارج موقع رويسات العلم في مرتفعات كفرشوبا اللبنانية المحتلة. الى ذلك نفذت قوات الاحتلال المتموضعة في تلة الحمامص تفجيرين في محيط موقعها المستحدث هناك داخل الاراضي اللبناني بالتزامن مع اجراء عملية توسعة وتحصين ونقل غرف محصنة الى داخل الموقع. في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد مواطن جراء عدوان جوي نفذته طائرة مسيرة معادية على آلية بيك أب كان يقودها في بلدة عيتا الشعب الحدودية. واعتدت الطائرات المنيعة على المنطقة الحرجية في بلدة بيت ليف قبل أن تعاود الهجوم على المكان ذاته بعد نحو نصف ساعة، لمنع فرق الإطفاء من السيطرة على النيران التي اندلعت في الموقع. كما أفادت وزارة الصحة اللبنانية السبت، باستشهاد شخص جراء غارة صهيونية استهدفت سيارة في منطقة الطويري قضاء صور جنوب لبنان.